

لسان العرب

(عصص) العَصَصُ هو الأَصْلُ الكريم وكذلك الأَصَصُ وعَصَصَ يَعْصَصُ عَصَصًا وعَصَصًا صَلَابَ واشْتَدَّ والعُصْعُصُ والعَصْمَعُصُ والعُصْمُصُ والعُصْمُوعُصُ أَصْلُ الذَنْبِ لغات كلها صحيحة وهو العُصْمُوعُصُ أَيْضًا وجمعُهُ عَصَاعِصُ وفي حديث جَبَلَةَ بن سُهَيْم ما أَكَلْتُ أَطْيَبَ من فَلَايَةِ العَصَاعِصِ قال ابن الأَثِير هو جمع العُصْمُوعُصُ وهو لحم في باطن أَلْيَةِ الشاة وقيل هو عَظْمُ عَجَبِ الذَنْبِ ويقال إنه أَوَّلُ ما يُخْلَقُ وآخرُ ما يَبْلَى وَأَنشد ثعلب في صفة بقرٍ أَو أُتُنٍ يَلْمَعُ عَن إِذٍ وَلَّيْنِ بالعَصَاعِصِ لَمْعَ البُرُوقِ في ذُرَى النَّشَائِصِ وجعل أَبو حنيفة العَصَاعِصَ للدَّيَّانِ فقال والدَّيَّانُ لها عَصَاعِصُ فلا تقعد إلا أَن يُحْفَرُ لها قال ابن بري والمَعْمُوعُصُ الذاهِبُ اللحم ويقال فلان ضيقُ العُصْمُوعُصِ أَي نَكَدٌ قليل الخير وهو من إِضافة الصفة المشبهة إِلى فاعلها وفي حديث ابن عباس وذكرَ ابنَ الزُّبَيْرِ ليس مثلَ الحَصْرِ العُصْمُوعُصِ في رواية والمشهور ليس مثل الحصر العَقِصِ وسنذكره في موضعه